الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-
كليّة الآداب واللّغات

جامعة البويرة

Ministre de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj -Bouira-
Tasadawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett-
Faculté des lettres et des *lan*gues
Département de Lange et littérature arabe

تخصص: دراسات لغوية

الدافعية وأثرها في التحصيل اللغوي

مذكر مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

من إعداد:

- **عزيزي حنان**
- **بويزري حنان**

إشراف الأستاذة:

بوتمر فتيحة

السّنة الجامعيّة: 2019م/2020م.

شكر و عرفان

الشكر الجزيل و الحمد الكثير لله العلي القدير الذي وفقنا و أعاننا لإتمام هذا العمل المتواضع، كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الفاضلة "بوتمر فتيحة" على التوجيهات التي مدتنا بها طيلة بحثنا فكانت نعم المشرفة حيث وجهتنا عن الخطأ و شجعتنا عند الصواب.

كما نشكر كل من قدم لنا النصيحة من قريب أو من بعيد.

إهداء

الحمد لله فالق الأنوار و جاعل الليل و النهار ثم الصلاة و السلام على سيدنا محمد المختار.

الحمد لله الذي وفقني لهذا و لم أكن لأصل إليه لولا فضل الله علي أما بعد:

من دواعي الفخر و الاعتزاز أن أهدي ثمرة جهد هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما الله عز وجل "و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي أرحمهما كما ربياني صغيرا" إلى أمي و أبي العزيزين حفظهما الله و رعاهما إلى أخي و سندي في الدنيا و إلى كل الأصدقاء و رفقاء الجامعة دون استثناء إلى كل من أنار لي الطريق في سبيل التحصيل و لو بقدر بسيط من المعرفة.

ع.حنان

إهداء

الحمد الله الذي أنعم علينا نعمة حمده و شكر عباده أولا أهدي هذا العمل إلى من كانا عونا لي في طفولتي و سندا لي على مر الأيام

إلى من كانت لؤلؤة تنير دربي، إلى من كانت و مازالت تسكن روحي، إلي من حملتني تسعة أشهر في رحمها و تسعة أعوام على يدها و مدى العمر في قلبها أمي الغالية رحمها الله و أسكنها فسيح جناته، و إلى من علمني الجد و الاجتهاد، لأرسم طريقي إلى النجاح أبي العزيز إلى من تقاسموا معي رحم أمي إخوتي شقائق روحي.

ب.حنان

مقدمة

تعتبر الدافعية مركز اهتمام جميع القائمين على العملية التربوية لأنهم ينظرون إليها على أنها المحرك الأساسي للسلوك الإنساني و المنطلق الذي تنطلق منه العملية التعليمية التَعلَمية، كما أنها أبرز ما يعزز الفعل التَعَلَمي لدى المتعلمين.

للدافعية عدة أنواع ومن بينها دافعية التعلم التي تجعل المتعلم يتلقى معارف ومهارات جديدة ويستجيب لها لتترجم بعد ذلك إلى كفاءات تستغل في حياته اليومية لهذا فالمعلم مطالب بمعرفة كل الأسباب التي تدفع التلميذ إلى تحصيل لغوي جيد.ففي دراستنا لهذا الموضوع نسعى إلى معرفة وجود أو عدم وجود أثر للدافعية في التحصيل اللغوي.

الإشكالية:

يعدُ موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية سواء على المستوى النظري والتطبيقي، فمن الصعب التصدي للعديد من المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقُوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كَما و كيفاً.

وتُعد الدافعية أحد أبرز العوامل التي تلعب دورا فعالا في تعلُم المتعلم، حيث أَن لها أهمية في زيادة انتباه هذا المتعلم و اندماجه مع الأنشطة التَعليمية، و يرجع نجاحه وفشلهإلى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التَعلم، كما

أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي لهذا المتعلم. ومن خلال هذا البحث سنحاول سد ثغرة من ثغرات التدريس وذلك بدراسة هذا الموضوع تحت عنوان الدافعية وأثرها في التحصيل اللغوي. ومنه صيغت إشكالية البحث التالية:

هل هناك علاقة بين الدافعية والتحصيل اللغوي؟ وما هو أثرها؟

أسباب اختيار الموضوع:

هناك أسباب عديدة دفعتنا إلى اختيار الموضوع بالذات انقسمت إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية.

أسباب ذاتية: أثناء دراستنا في المرحلة الابتدائية كان لدينا دافع مرتفع للتعلم وكنا نحب أن نتنافس على المراكز الأولى في القسم وهذه الظروف والملاحظات دفعتنا إلى اختيار الموضوع.

أسباب موضوعية: اكتساب مهارة عالية في انجاز البحوث، معرفة أثر الدافعية في التحصيل اللغوي محاولة اكتشاف أهمية الدافعية في عملية التحصيل اللغوي.

هدف البحث:

هدفنا الأساسي في هذا البحث هو معرفة أثر الدافعية في التحصيل اللُغوي، وتحديد أهمية الدافعية في رفع مستوى التحصيل اللُغوي، ورفع درجة الثقافة لدى المجتمع.

وتطرقنا في موضوعنا هذا إلى المنهج الوصفي وهو طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث، وتطرقنا أيضا إلى المنهج التحليلي وهو المنهج الذي يقوم الباحث من خلاله بدراسة كافة الإشكاليات العلمية مستخدما عدة طرق كالتركيب والتحليل.وللخوض في هذه الدراسةاتَبعنا الخطة الآتية بفصولها ومباحثها وفيها تناولنا مايلي: الإشكالية،الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث،وصعوبات التي واجهناها في عمل المذكرة. ففي التمهيد أشرنا إلى اللغة التي هي ركيزة الأمة واللغة العربية.

الفصل الأول:و تطرقنا فيه إلى الدافعية و نظريات التَعلُم

في المبحث الأول نجد مفهوم الدافعية،المفاهيم المرتبطة بالدافعية، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى تصنيف الدوافع، النظريات التي فسرت الدافعية وخصائص الدافعية.

الفصل الثاني: هو فصل خاص بالدافعية وواقع التحصيل اللُغوي عند التلاميذ.

في المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم التحصيل اللُغوي، وإلى جانب ذلك بحثنا عن مصادر التحصيل اللغوي داخل وخارج المؤسسات التعليمية، الأنشطة اللغوية ودورها في التحصيل اللغوي،وتطرقنا في المبحث الثاني إلى التطبيقات التربوية لمبادئ الدافعية،وأسس ومبادئ استثارة الدافعية داخل الفصل.

المراجع الأساسية المعتمدة:

سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي لفتحى الزيات، وسيكولوجيا الدافعية والانفعالات لمحمد محمود بني يونس، وأساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة لفهد خليل زايد.

الصعوبات التي واجهناها في عمل المذكرة:

1-ظهور فيروس كوفيد19 أدى إلى وقف كل شيء.

تمهيد:

اللغة مجموعة من الأصوات التي تتجمع لتُكونَ كلمات لها معان عرفية، وهذه تتجمع لتكون تراكيب وجملا تعبر عن أحاسيس وأفكار متنوعة، وكل ذلك يتم طبقا لقوانين معينة خاصة بكل لغة، تبدأ بقوانين الأصوات، ثم الصرف ثم التراكيب وتنتهي بالمعنى، وهي وسيلة اتصال بين البشر بل هي أهم وسيلة للاتصال بينهم، وهي وسيلة تفكير أيضا.[1] وهي أهم وسيلة لاكتساب المعلومات من الآخرين أو نقلها إليهم، والتواصل بين البشر يتم بالاستماع إليهم أو قراءة ما يكتبوه، ونقل الأفكار والأحاسيس إليهما، اللغة هي الأداة التي يفكر بها الإنسان، والتي يستطيع بها أن يصل إلى أفكار الآخرين، أن يفهمهم وأن يفهموه، هي الأداة التي يعرف الناس كنه الإنسان من خلالها، وهي تراكيب وألفاظ التي يعبر الإنسان بها عن نفسه، وهي الأداة التي تربط الإنسان بغيره من الأفراد وتربطه بالمجتمع، فهي مجموعة من الأصوات والألفاظ التي تعبر بها الأمة واللغة أداة للفهم والتفكير ونشر الثقافة فهي وسيلة الإنسان لتعبير عن رغبته وأفكاره وأحاسيسه، وهي واسطة في تطوير مواهبه وتنمية عقله واللغة أداة الإنسان للتخاطب مع الآخرين والتفاهم وتبادل الآراء والمشاعر لهذا تعتبر اللغة ركيزة الأمة وهي من الأسس التي تقوم عليها الحضارة واللغة العربية من اللغات الراقية باعتبارها لغة القرآن الكريم ورغم المكانة العالية التي تحتلها لغتنا في العالم لم تسلم من

[1]-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2002، ص37-38.

الضعف الذي ظل يلازم الكثير من مستعمليها و هذا ما نلاحظه في المراحل التعليمية الأولى خاصة نجد أن للغة العربية أهمية كبيرة.[1]

إلا أَن الدافعية تعتبر عاملا أساسيا للتعلم والتحصيل والإنجاز في كافة مجالات النشاط الإنساني كما أشرنا ويستخدم مفهوم أو مصطلح الدافع لوصف ما يستحث الفرد ويوجه نشاطه، كما يستخدم هذا المفهوم بشكل عام لتفسير ما يدور داخل الفرد.

ولا يمكن ملاحظته بصورة مباشرة، وعلى الرغم من أن دور الدافعية في التعلم لا يقل عن دور كل من الذكاء و القدرات العقلية فيه إن لم يكن أكبر، إلا أن الاهتمام بذلك الدور بدأ حديثا وكان موجها إلى بحث ودراسة تأثير الدوافع، يتوقف التنظيم العام للشخصية الأمر الذي جعل علماء النفس يوحدون بين الشخصية ودوافع السلوك ولكي يحدث السلوك لا بد من وجود حافز أو دافع له والدافع والحافز هو أي عامل داخلي في الكائن الحي بدفعه إلى عمل معين والاستمرار في هذا العمل مدة معينة من الزمن حتى يشبع هذا الدافع مثلا حرمان الحيوان لفترات زمنية متفاوتة وقد وجد أن حرمان الحيوانات من الطعام والشراب تزيد من شدة الدافع.[2] وقد أثبتت الدراسات في مجال التربية والتعليم العلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية فهي

[1]- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005، ص23.
[2]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي و المنظور المعرفي، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004، ص449.

محفز أساسي يدفع التلميذ للعمل والمثابرة فهي شرط أساسي في عملية التعلم فالتحصيل هو قياس المستوى الذي آل إليه التلميذ ومدى اكتسابه للمعلومات.

الفصل الأول: الدافعية ونظريات التعلم

المبحث الأول: الدافعية مصطلحات ومفاهيم

المبحث الثاني: لمحة عن تطور الدافعية

المبحث الأول: الدافعية مصطلحات ومفاهيم

1-مفهوم الدافعية

هناك عدة تعريفات لمفهوم الدافعية ومع ذلك يمكن القول أن الدافع هو حالة داخلية في الكائن الحي، تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، والدافعية هي تكوين فرضي أي لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج من الأداء الظاهر الصريح للكائن الحي أو من الشواهد السلوكية.

لغة:

يشار إلى الدافعية في اللغة الإنجليزية بكلمة (Motivation) وتعني محفز، منشط، محرك[1].

دفع دفعه ودفع إليه شيئا، ودفع عنه الأذى والشر على المثل كمنع يدفع دفعا بالفتح ومدفعا كمطلب: أزاله بقوة ومنه قوله تعالى {وَلَوْلاَ دَفْعُ النَّاس }(الحج-40) ومن كلامهم ادفع ولو إصبعا حكاه سبويه. وإذا عدى بعن أقتضي معنى الحماية كقوله { إِنَ الله يدُفع عَنْ اللذِينَ آمنُوا} وقوله تعالى {لَيْسَ لَهُ دافِعْ}[2].

[1]- محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص14.

[2]- ، ابن منظور، لسان العرب ، د.ط، دار صادر، ج12.

دفع دفعت إلى فلان شيئًا ودفعت الرجل فاندفع اندفعت الفرس أي أسرعت في سيرها واندفعوا في الحديث، المدافعة: المماطلة ودافع عنه.[1]

اصطلاحا:

تعريف بال(Ball,1983): الدافعية هي العملية التي تتضمن إثارة وتوجيه السلوك والإبقاء عليه.

تعريف ماركو فا (markova,1990):الدافعية هي تركيبة متكاملة من العناصر تتضمن الأسباب، الأهداف، الانفعالات العاطفية.

تعريف يسرى مصطفى السيد(2002): الدافعية هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف المنشودة وهي ضرورية أساسية لحدوث التعلم.

تعريف(Tradif,1992): الدافعية ناتجة عن الإدراك الذي يحمله التلميذ عند الأهداف المنشودة من المدرسة وعن قيمة النشاطات التي يقوم بها التلميذ والقدرة على

[1]- الشيخ محمد عبد القادر، مختار الصحاح، ط2، مكتبة العوضية، 1996، 105.

التحكم في تلك النشاطات إلى جانب ما يشعر به التلميذ اتجاه المادة واتجاه المحيط التربوي بصفة عامة.[1]

الدافعية عبارة عن القوى المحركة للسلوك وتوجيهه نحو تحقيق غايات معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها، أو بأهميتها المادية والمعنوية له، حيث يتم استثارة هذه القوى المحركة بعوامل متعددة، قد تنشأ من داخل الفرد ذاته أو من المحيط الفيزيائي[2].

مصطلح الدافعية (Motivation) مصطلح يشير إلى تلك الظروف الداخلية والخارجية التي تثير السلوك نحو أهداف معينة أو نحو تحقيق حاجة من حاجات الفرد، بحيث أن من وراء كل سلوك دوافع تثير رغبة الفرد لإنجاز أو تحقيق غاية من الغايات[3].

الدافعية هي تلك القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة، فهي سلسلة من العمليات تعمل على إثارة السلوك الموجه نحو هدف والمحافظة عليه فالدافعية حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه، وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين والدافعية هي طاقة كامنة لدى الفرد تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، تعتبر الدافعية هي العوامل التي تنشط

[1]- أحمد دوقة أشروف كبير سليمة غربي مونية، سيكولوجية الدافعية للتعلم، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص12.

[2]- محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات، ط1، دار المسيرة، 2007، ص16.

[3]- سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس التربوي، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص112.

السلوك وتوجهه و تقوده فهي مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين[1].

2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية

1-مفهوم الحاجة، الحاجات (Needs)

توجد تعريفات إجرائية عديدة لمفهوم الحاجة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

الحاجة عبارة عن توليفة من النقص في المتطلبات الجسمية، فهي حالة من النقص والافتقار لشيء معين يصاحبها نوع من التوتر والضيق الذي سرعان ما يزول عندما تلبي هذه الحاجة، أو يتبع إشباعها وهناك حاجات مختلفة يسعى الإنسان إلى إشباعها مثل الأكل، الشرب، النوم، الجنس، فالحاجة تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره أو حينما يتم حرمان الشخصية الإنسانية من الأشخاص المقربين وبهذا يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة الفسيولوجية للخلايا الناجمة عن الحرمان أي الحاجة عبارة عن جانب فسيولوجي.[2]

[1]- هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، د.ط، دار كنوز المعرفة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص130-131.

[2]- محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص17-18.

2-مفهوم الحافز، الحوافز(Drives)

عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف إشباع الحاجات ذات الأصول الفسيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة، فالحوافز هي نقص موجة أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف، لذا فهي أساس عملية الدافعية.فالحافز هو ما ينشط السلوك و يهيئه للعمل، كما أنه يشير إلى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغير في ناحية عضوية عنده، حيث يجعل هذا التوتر الفرد مستعدا للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف إشباع حاجته أو استعادة توازنه الفسيولوجي.فمثلا الحاجة إلى الطعام أو الماء، يتم ترجمتها إلى حوافز كحافز الجوع أو حافز العطش وحافز الإحساس بالبرودة أو السخونة، لذا فالحافز هو حالة داخلية للحاجة حيث أن الفرد المتأثر بالحافز يكون في حالة هيجان فزيادة الحافز تنشط أو تزيد من طاقة السلوك، أو انطفائه[1].

[1]- محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص18.

3-الأهداف(Goals)

توجد في نهاية دورة الدافعية، وهي أي شيء يعمل على تخفيف الحاجة والتقليل من الحافز، فعند تحقيق الأهداف يتم إعادة التوازن النفسي والجسدي ويقلل من الحوافز، فمثلا عند تناول الطعام أو الماء وكسب الأصدقاء، فإن ذلك سيؤدي إلى إعادة ميزان التعادل، ويعمل على التقليل من الحوافز المتماثلة(كحوافز الجوع والعطش والانتماء)حيث أن الماء والطعام والأصدقاء هم أهداف في هذه الأمثلة، فالهدف عبارة عن النتيجة المدركة المباشرة لأداء هادف لإشباع حاجة تحقيق الذات، أما الهدف من الناحية السيكولوجية هو عبارة عن المضمون الدافعي التحفيزي للوعي، والذي يدركه الإنسان كنتيجة مباشرة وقريبة التوقع لأدائه، ويعد الهدف الموضوع الأساسي في عملية الانتباه، ويشغل مكانا له في الذاكرة الأدائية وقصيرة الأمد، كما يرتبط به زمن عملية التفكير ألتشعبي وقسم من التوترات الانفعالية الممكنة وعليه فالهدف يربط بالذاكرة قصيرة الأمد بينما الحاجات من المحتمل أنها تُخزن في الذاكرة طويلة الأمد[1].

[1]- محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص18-19.

المبحث الثاني: لمحة عن تطور الدافعية

1-تصنيف الدوافع

يصنف علماء النفس الدوافع إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

*الدوافع البيولوجية أو النظرية أو الأولية أو الفسيولوجية المنشأ.

*الدوافع الاجتماعية أو المكتسبة أو السيكولوجية المنشأ.

أولا: الدوافع الفسيولوجية المنشأ

هذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية وتشمل الحاجة إلى الطعام والشراب وحفظ النوع ويترتب على إشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي وتستثير هذه الحاجات دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس على الترتيب وفي المجتمعات المتقدمة يقل اهتمام الناس بالدوافع والحاجات الأولية لسهولة ويسر إشباعها ومن ثم ينصب اهتمامهم على الحاجات الُعليا أو الأرقى، وعلى العكس من ذلك يكون اهتمام الناس في المجتمعات النامية والمتخلفة بالحاجات والدوافع والحاجات الأرقى مرتبة ثانوية في الإشباع[1].

[1] -فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004، ص452-453.

تتصف الدوافع الفسيولوجية بالخصائص التالية:

*أنها تتصف بالشدة والحدة أو الإلحاح في طلب الإشباع.

*أنها تخزن تماما ويزول أثرها بمجرد إشباعها.

*أنه لا يمكن الاعتماد عليها في التعلم الإنساني.

ثانيا: الدوافع السيكولوجية المنشأ

هذه تمثل دوافع النمو الإنساني وتكامل الشخصية الإنسانية ويتم تعلمها واكتسابها من الإطار الثقافي الحاضن لها، ولذلك فإن أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف خصائص الإطار الثقافي وأساليب التنشئة المُتبعة، كما تختلف هذه الأساليب أيضا باختلاف ذكاء الفرد ونسقه القيمى ومستوى تعليمه أو ثقافته والأصول الاجتماعية التي ينتمي إليها[1].

أ-الدوافع الداخلية الفردية

تشكل أهم الأسس الدافعية للنشاط الذاتي التلقائي للفرد، وتقف خلف إنجازاته الأكاديمية أو المهنية العامة، فالفرد الذي يهوى الإطلاع والقراءة من أجل متعة شخصية ذاتية تقوم على الدافع للمعرفة والفهم، مثل هذا الفرد يكون مدفوعا بدافع داخلي أكثر استمرارا وثباتا وقوة لأنه يحقق لنفسه إشباعا ذاتيا ومن ثم فإن تأثير

[1]-فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ص453.

الدوافع الداخلية الفردية على مستوى الأداء والإنجاز الفردي يفوق تأثير الدوافع الخارجية الاجتماعية ويندرج تحت الدوافع الداخلية الفردية الدوافع التالية:

***دافع الفضول أو حب الاستطلاع Curiosity**

دافع الفضول أو حب الاستطلاع أو الحاجة إلى الاكتشاف والمعرفة من الدوافع التي تظهر مبكرا في حياة الفرد ولو تأملنا كم من الوقت والجهد والمال يُنفق في التعرف على البيئة من حولنا واكتشاف كيف تعمل الأشياء، وحاجاتنا إلى زيارة الأماكن المختلفة من متاحف ومعارض ومؤتمرات وندوات ومشاهدة التليفزيون والسينما والمسرح، لو تأملنا كل ذلك لأدركنا تأثير دوافع الفضول وحب الاستطلاع على سلوكنا وأن لدينا ميل طبيعي لاستقراء واستنباط واستكشاف ما حولنا[1].

***دافع الكفاءة أو المنافسة Competence**

تمثل قدرة الكائن الحي على المنافسة وكفاءته في التعامل مع البيئة وحسن معالجتها إحدى أساليب التكيف لاستمرار حياته، حيث يميل الكائن الحي إلى توظيف كافة إمكاناته لتحقيق المواءمة البيئية،ويرتبط دافع الكفاءة أو المنافسة بدافع الفضول أو حب الاستطلاع حيث تتوقف قدرته على المنافسة على معرفة واكتشافه لطبيعة عمل الأشياء وخصائصها وربما كانت المقولة الشهيرة (البقاء للأصلح)

[1]-فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجيا التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ص454.

ب-الدوافع الخارجية الاجتماعية Extrinsic social motives

الدوافع الخارجية الاجتماعية دوافع مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الإنسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشأ خارج الفرد كما أنها اجتماعية والدوافع الاجتماعية ضرورية لتكامل الشخصية الإنسانية.

***دافعية الانتماء أو الحاجة إلى الانتماء**

هي دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون مقبولا كعضو في الجماعة التي ينتمي إليها، وأن يكون محل اهتمام الآخرين وتقبلهم والحرص على إنشاء وتكوين صداقات والمحافظة عليها في إطار العلاقات الاجتماعية[1].

2-النظريات التي فسرت الدافعية

تنوعت النظريات التي اهتمت بتفسير الدافعية، لا توجد نظرية واحدة جامعة ومانعة في تفسير عملية الدافعية، بل توجد نظريات عديدة ظهرت عبر مراحل تاريخية متتالية، وتختلف كل واحدة منها عن الأخرى في تفسيرها للدافعية، وذلك لاختلاف الخلفية النظرية لعلماء النفس، كما توجد تصنيفات عديدة لهذه النظريات تختلف فيما بينها من حيث المنشأ أو الأصل، فمنها من ركز على الجوانب البيولوجية للدافعية ومنها من ركز على الجوانب الفسيولوجية ومن أهم النظريات ما يلي:

[1]-فتحي مصطفى الزيات، سيكولوجيا التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ص456.

1-النظرية البيولوجية (Biological theory)

تفسر هذه النظرية عملية الدافعية وفقا لمفهوم الاتزان الداخلي أو تجانس الوسط ويرى العالم "والتر1951" صاحب نظرية الاتزان الداخلي، أن العمليات البيولوجية وأنماط السلوك تخضع إلى حالة الاختلال في التوازن العضوي، الأمر الذي يتسبب في استمرار هذه العمليات حتى يتم تحقيق التوازن، يؤكد "والتر أن الحوافز تنشأ عن عدم التوازن بالاشتراك مع عمليات معرفية مما يؤدي إلى ظهور السلوك الهادف لإشباع الحاجات وإعادة حالة التوازن الداخلي لدى الأفراد.[1]

2-النظرية السلوكية (Bechavioral theory)

تفسر هذه النظرية الدافعية على أنها تنشأ بفعل مثيرات داخلية أو مثيرات خارجية، يطلق عادة على هذه النظرية بالنظرية الإرتباطية أو نظرية المثير والاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمرار ذلك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية معينة، ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورانديك" "سكينر" وقد اعتمدوا على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي علم الإشباع إلى الانزعاج كما يرون نشاط العضوية (المتعلم) مرتبطة بكمية حرمانها حيث تؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان فالتعزيز الذي يلي

[1]-محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة عمان، 2007، ص102-105.

استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية، وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة هذا المثير لذلك ليس هناك أي مبرر لافتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك،[1] يمكن القول أن التفسيرات السلوكية للدافعية مبنية أساسا على النتائج التي أسفرت عنها بعض بعض التجارب التي تناولت التعلم الحيواني بحيث أنه لا يمكن اشتقاق بعض المبادئ التي تناسب التعلم البشري فحالات الإشباع الناتجة عن أداء استجابات معينة والتعزيز المناسب لأنماط السلوك المرغوب فيه كلها مبادئ تعلم هامة ومفيدة في تفسير الدافعية واستثماراتها عند التلاميذ والطلبة[2].

ترى أن البيئة هي الصانع الأول للسلوك الإنساني، لقد كانت لأفكار وأطروحات سكينر الأثر البالغ في مجال التربية والتعليم بحيث أحدثت تغييرات معتبرة في فلسفة التفكير التربوي و البيداغوجي بصفة عامة يرى سكينر أن الطرق التربوية الكلاسيكية كانت تركز على العقاب، حيث أن الطفل يتعلم لينجو من العقاب، كما أن أشكال الدعم كان غائبا كليا في البيداغوجية الكلاسيكية يقول "لوبرو"(1988)إن مدارسنا تعلم أبناءها الخوف من الفشل أكثر مما تعلمهم سرور التعلم، السلوك عرفه "سكينر" بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي وهو إما أن يتم دعمه وتعزيزه

[1] -تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ط1،دار المسيرة، عمان، 2007، ص144.

[2] -تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي و تطبيقاته في مجال التربية الخاصة، ص 144.

فيتقوى حدوثه في المستقبل أو لا يتلقى دعما فيقل احتمال حدوثه في المستقبل والمثير والاستجابة تغير السلوك هو نتيجة واستجابة لمثير خارجي، والتعزيز والعقاب وفق تجارب "ثورنديك" يمكن القول أن تلقي المكافآت يدعم السلوك ويثبته في حين أن العقاب يضعف من الاستجابة وبالتالي من تدعيم وتثبيت السلوك[1].

3-نظرية التحليل النفسي (psychoanalysis theo)

ترى هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم بغريزتي الجنس والعدوان، كما تؤكد هذه النظرية على تحكم مرحلة الطفولة المبكرة في سلوك الفرد مستقبلا وترى بأن الدافعية عبارة عن استثارة داخلية لاستغلال طاقات الإنسان من اجل إشباع دوافعه، وتطرح هذه النظرية مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير ما يقوم به الإنسان من سلوك دون أن يكون قادرا على تحديد أو معرفة الدوافع الكامنة وراء هذا السلوك، لذا فقد فسر "فرويد" رائد هذه النظرية العديد من الأنماط السلوكية والتي تبدوا في ظاهرها غير سوية أو غير معقولة بدوافع لا شعورية بعيدة عن إدراك الفرد ووعيه.[2]

لقد ركزت نظرية "فرويد" على دور الغرائز اللاشعورية في تحريك السلوك وبخاصة الدافع الجنسي حيث أعطاه أهمية بالغة، فإذا لم يشبع هذا الدافع في مرحلة الطفولة المبكرة سيؤثر سلبا في تشكيل الشخصية لاحقا، أما أنصار الاتجاه الفرو يدي

[1]-سعيد زيان، مدخل إلى علم النفس التربوي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص79-80.

[2]-هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، دط، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، 2012، ص134-135.

الجديد كالعالم "فروم" وغيره فقد اعتبروا أن السلوك الإنساني هو نتاج، ليس لغرائز اللاشعورية فقط، بل نتاج دوافع شعورية وعوامل حضارية وثقافية[1].

4-النظرية الإرتباطية

فسرت هذه النظرية الدافعية في ضوء نظريات التعلم ذات المنحى السلوكي أو ما يطلق عليها بنظريات(المثير-الاستجابة) فقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية، وقد فسرت هذه النظريات التعلم في ضوء قانون الأثر إذ يؤدي الإشباع الذي يتلو استجابة ما إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويتها، في حين يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى أضعاف الدوافع الكامنة وراء تعلم استجابات معينة في وضع مثيري معين أي أن المتعلم يسلك أو يستجيب طبقا لرغبته في تحقيق حالات الإشباع وتجنب حالات الألم[2].

5-النظرية الإنسانية

تعني هذه النظرية بتفسير الدافعية من حيث علاقاتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقاتها بدراسات التعلم وتنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلى العالم "ماسلو" أحد رواد هذه النظرية الذي يرفض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية

[1]-محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص109-110.

[2]-هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، ص134.

جميعها بدلالة مفاهيم الارتباطين والسلوكيين كالحافز والتعزيز ويفترض "ماسلو" أن الدافعية الإنسانية تنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات، غير أن هذه الحاجات لا تتبدى في سلوك الفرد إلا بعد إشباع الحجات الأدنى كالحاجات البيولوجية و الأمنية، لذا يصف "ماسلو" حاجات الفرد على نحو هرمي ويحددها بسبعة أنواع إذ تقع الحاجات الفسيولوجية في قاعدة الهرم، بينما تقع الحاجات الجمالية في قمته[1].

6-النظرية المعرفية

تؤكد هذه النظرية على أن الإنسان مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات على النحو الذي يرغب فيه، فالنشاط العقلي للفرد يزوده بدافعية ذاتية متأصلة فيه، كما تؤكد هذه النظرية على كيفية فهم الأحداث وتوقعها من خلال الإدراك أو التفكير أو الحكم وطبقا لهذه النظرية يتعظم السلوك المدفوع الهادف من خلال هذه المعارف التي تقوم على أساس الماضي في علاقته بالظروف الحالية، كما يشمل ذلك التوقعات الخاصة بالمستقبل، وتشير هذه النظرية إلى النشاط السلوكي كغاية في ذاته وليس كوسيلة، وينجم عادة عن عمليات معالجة المعلومات والمدركات المتوافرة للفرد في الوضع ألمثيري الذي يوجد فيه[2].

[1]-هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، ص135-136.

[2]-المرجع نفسه ، ص135-136.

3-خصائص الدافعية

تصنف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها[1]:

1-عملية عقلية عليا غير معرفية.

2-عملية افتراضية وليست فرضية (أو تخمينية).

3-عملية إجرائية، أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.

4-للتقييم و التقويم.

5-فطرية، ومتعلمة، شعورية(أو واعية) ولا شعورية (لا واعية).

6- ثنائية العوامل، أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية (فسيولوجية ونفسية) من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية (مادية واجتماعية) معا من جهة أخرى أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية والخارجية.

7-واحد من حيث أنواعها(الفطرية والمتعلمة) عند كافة أبناء الجنس البشري، لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها أو درجتها.

8-تفسير السلوك وليس وصفه.

[1]-محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص23-24.

9-يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد، فالحاجة إلى الأمن مثلا قد تدفع شخص ما إلى جمع الثروة.

10-يؤدي الدافع إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه، وذلك تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف الخارجي، فمثلا رغبة الطفل في لفت الانتباه إليه.

11-قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة، فسلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الدفع الجنسي والكذب قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص[1].

[1]-محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ص23-24.

الفصل الثاني: الدافعية و التحصيل اللُغوي عند التلاميذ.

المبحث الأول: التحصيل اللُغوي عند التلاميذ

المبحث الثاني: الدافعية ودورها في التحصيل اللغوي

1- مفهوم التحصيل اللغوي.

لغة:

عرّف ابن منظور التحصيل في معجمه بقوله(حصل: الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواء يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولا والتحصيل: تميز ما يحصل وتحصيل الكلام: رده إلى محصوله، ومن أناع الخيل الحَصل والقصل، قال ابن سيده: وحصلت الدابة حصلا أكلت التراب فبقي في جوفها ثابتاً، التحصيل تمييز ما يحصل والاسم حصيلة.

قال الجوهري: (والحَصل نبت وقد حصل الفرس حصلا إذا اشتكى بطنه من أكل تراب الَنبت)[1]

فالتحصيل بمعناه اللغوي هو الجمع والثبات والبقاء

وقد ورد في قاموس المحيط للفيروز أبادي: (والتحصيل تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة وتحصل تجمع وثبت والمحصول الحَاصلُ وحَصلت الدابة كفرح أكلت التراب أو الحصا فبقي في جوفها.)[2]

[1]-ابن منظور، معجم لسان العرب، ط4، دار صادر للنشر، بيروت، 1994، ص143-153.

[2]-الفيروز آبادي مجد الدين محمد يعقوب، قاموس المحيط، دط، دار الجيل، بيروت، ص368.

كما جاء في معجم العين: حصَل يحصل حصولا، أي بقي وثبت وذهب ما سواء من حساب أو عمل ونحوه فهو حاصل، والتحصيل: تمييز ما يحصل والاسم الحصيلة قال لبيد:

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه إذا حُصلت عند الإله الحصائل[1].

اصطلاحا:

هو مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي يكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة.

التحصيل اللُغوي مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة[2]. مما سبق يمكن القول أن التحصيل اللُغوي هو نتاج لمعارف ومكتسبات سابقة في إطار ما يحصل عليه التلميذ خلال مرحلة ما قبل الدراسة، يعني الكلمات التي اختزنها في عقله نتيجة احتكاكه بالبيئة التي نشأ فيها، وفي مرحلة ما بعد الدراسة.

[1] -الفراهيدي الخليل بن أحمد، معجم العين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003، ص324.

[2] زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللُغوي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييميه، دط، قطر، 1990، ص308.

2-مصادر التحصيل اللُغوي داخل المؤسسات التعليمية.

أ-المدرسة:

هي مؤسسة تربوية أوجدها المجتمع بهدف إعداد الفرد إعدادا صالحا، حيث تعمل على مساعدة الفرد على النمو، وتعديل سلوكه كما إن المدرسة تعمل على تزويد الفرد المتعلم بمختلف المعلومات والمهارات وأساليب التفكير لكي يستطيع أن يتكيف مع نفسه ومع الآخرين، وتطلق غالبا على جميع المؤسسات التي يجري فيها التعليم فهي تُعد المؤسسة الرسمية الأولى التي يحك بها الطفل لتعلم اللغة العربية، بعد أن يلتحق بها في سن السادسة من عمره وبالتالي تكون المدرسة إلى جانب المحيط الأسري والاجتماعي دورا لا يستهان به في مسار إدماجه كمواطن مثقف ناطق بلغة وطنية، ومتشبع بالمبادئ والقيم الإنسانية إذ تمثل نقطة تحول بالنسبة للطفل المتعلم وانتقاله إلى عتبة التعلم وبداية تعامله مع الآخرين واكتشاف ذاته وقدراته، وفيها يتم التدرج في تحصيل اللغة انطلاقا من تعلم حروفها وكلماتها إلى مرحلة تأليف جملها وكتاباتها، ولعل من أهم الوسائط في ذلك هو احتكاكه المباشر بالمعلم.[1]

[1]-صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية جامعة تيزي وزو نموذجا، دط، دار هومة للطباعة و النشر، الجزائر، 2009، ص16-32.

تُعد المدرسة هي العتبة الأساس في لغة الطفل وهي تعمل على صقل التجارب اللُغوية، وترسيمها في ذهن التلميذ وإن واقع مدرستنا لا يُبشر بالخير اللهم إذا تغيرت المعطيات، فنطمح من المدرسة المحافظة على الأصول، مع تسريع عملية التغيير في إدخال الجديد بناء على منوال صحيح، فالمدرسة هي اللغة الأم وهي الحياة الأولى للغة.[1]

ب - المكتبة:

تُعد المكتبة رافدا علميا ومرتكزا أساسيا للطالب المتعلم إذ تساهم في نماء رصيده المعرفي ناهيك عما يعود به من حصيلة لغوية، إذ تضم مختلف الكتب التي تزخر بثروة هائلة من المعلومات في مختلف المجالات والتخصصات، كالكتب والمصادر الخاصة باللغة والأدب من نحو وصرف وبلاغة، والمراجع الفرعية فضلا عن المعاجم والمجلات المختلفة، كما تُساعده في كيفية الحصول على المادة التي يحتاج إليها من خلال ما توفره من فهارس سواء تلك الفهارس الخاصة بالبطاقات الإلكترونية، لذلك لا تخلُو المؤسسات التعليمية منها مدرسة كانت أو جامعة[2].

[1] -صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية جامعة تيزي وزو نموذجا، ص16-32.

[2] -قرج أوريدة، مستوى التحصيل اللُغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجا، دط، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، 2012، ص47-48.

2- مصادر التحصيل اللُغوي خارج المؤسسات التعليمية:

أ-المساجد و الزوايا:

وهي فضاءات روحانية، تستهدف تربية النشء تربية إسلامية دينية، مبنية على الأخلاق السامية والمحافظة على القيم الاجتماعية، فضلا عن كونها فضاءات لتلقي وتعلم اللغة العربية النقية الصافية من أفواه الأئمة، وشيوخ الزوايا، ومن مناهل أصلية لا تبديل ولا تحريف فيها، تتمثل في كتاب الله العزيز وسنة نبيه الكريم، فضلا عن وجود روافد مهمة كالتفاسير وكتب الفقه والعقيدة وغيرها، أضف إلى ذلك وجود حلقات لحفظ القرآن الكريم والتدبر فيه، وشرح السنة النبوية وفي ذكر طريقة الحفظ التي تساعد على تحصيل الملكة اللغوية الفصيحة، نجد ابن خلدون يوضح لنا ذلك بقوله {ووجه التعليم لمن يبتغي هذه الملكة ويروم تحصيلها أن يأخذ نفسه بحفظ كلامه القديم الجاري على أساليبهم من القرآن و الحديث أو كلام السلف}[1].

ب-الوسائل الإعلامية المعروفة و المختلفة:

وهي من الوسائل الحسية القابلة للمشاهدة أو اللمس أو السمع كالتلفاز والمذياع والمسرح والجرائد المختلفة حيث تساعد التلاميذ على إثراء الرصيد اللُغوي، علما أن لغة الإعلام استنادا إلى ما أكدته الدراسات المعاصرة تعلم لغة عربية وسطى، ولعل

[1] قرج أوريدة، التحصيل اللُغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجا، ص49.

الميزة الأساسية التي تميز هذه الوسائل عن غيرها أنها من أكثر الوسائل إقبالا عند الجمهور عموما والمتعلم خصوصا فهي تتمتع بعنصر الإثارة والتشويق وبواسطة هذه الوسائل يكتسب المعارف والفنون كما يكتسب الصيغ وفي ذلك كله ما يكسب هذه الأدوات قدرا كبيرا من الأهمية والقوة في عملية اكتساب اللغة، كثيرا ما تنتهي إلى أسماعنا مقولة السلطة الرابعة ونتساءل ما ماهية هذه السلطة؟ وما الذي خولها وأعطاها هذا المفهوم؟ والجواب بسيط إنها سلطة الإعلام بمختلف وسائله المقروءة والمسموعة والمرئية مما نقرأه أو نسمعه أو نشاهده في الصحف والإذاعة والتلفاز[1].

ج-الأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع، وتساهم مساهمة فعالة في الوضع اللغوي الذي يكتسبه الطفل مستقبلا، إدا ينشأ الطفل داخل الأسرة ويبدأ بسماع أصوات تصدر من أقرب الناس إليه إنه في مرحلة يعتقد فيها على ما يسمعه بصفة تلقائية، فعن طريق السماع ترسخ ملكة اللغة عنده ويستمر دور الأسرة في تنمية ذكاء الطفل وإن كان بمعدل يقل كثيرا عن زمن ما قبل دخول المدرسة، حيث تبدأ عملية تنمية عقل الطفل وتبدأ عملية تنشئته منذ الولادة، إن الأسرة العربية عامة لا تولي أهمية إلى وجود مكتبة عربية في البيت، والتي تحوي قصصا للأطفال، وكتابا في الأدب والشعر و التفسير تكون مكتوبة بأسلوب ميسر وبسيط لكي تمكن الأطفال من

[1]-صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص71-72.

إتقان الفصحى نطقا وكتابة، إضافة إلى الرصيد اللُغوي المأخوذ منها إذ تساهم الأسرة مساهمة فعالة في الوضع اللُغوي الذي يكتسبه الطفل مستقبلا إذ ينشأ الطفل داخل الأسرة، ويبدأ بسماع أصوات تصدر من أقرب الناس إليه خاصة والديه وإخوته.[1]

3-الأنشطة اللغوية و دورها في عملية التحصيل اللُغوي

أ-القراءة:

لا شك في أن القراءة من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرفا أنها كانت أول لفظ نزل من عند الله على نبيه الكريم وذلك بقوله عز وجل{ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الذي خَلَقْ} **(العلق1-5).**

قد تطرق كثير من التربويين المحدثين إلى مفهوم القراءة فعرفها بعضهم بأنها عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة، ونظرا لأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع على حذ السواء، واعتماد العملية التعليمية فقد تناولها التربويون بالدراسة والبحث منذ أوائل القرن العشرين إلى يومنا هذا، ويرى عبد العليم أن القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ[2].

[1]-صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية، ص51-53.

[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة، دط، دار اليازوري العملية للنشر، عمان، ص35-36.

أهميتها:

-لقد احتلت القراءة مكانة بارزة بين المهارات الأخرى، وقد تجلت هذه المكانة في قوله تعالى {إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الَذي خَلَقْ} **(العلق1-5).**

-تعد وسيلة من وسائل النهوض بالمستوى الفكري والثقافي للفرد والمجتمع

-بالقراءة يقع التفاهم، ويتم التواصل بين أبناء المجتمع وبين الأمم عن طريق الكتب

-يمكن للقراءة أن تؤدي إلى الطلاقة التعبيرية، وهي بعد من أبعاد الإبداع

-تساعد المتعلم على التحصيل والبحث، وتمكنه من توظيف المعرفة في ضوء من التفكير السليم والمعالجة الصحيحة

-القراءة من الفنون الأساسية للغة فهي الخطوة الرئيسية الهامة في تعليم اللغات الحية، ولذا ينبغي أن تكون الأساس الذي يبني عليه سائر فروع النشاط اللُغوي من حيث واستماع وكتابة

-القراءة لها أهمية في النطق والتعرف والفهم والنقد والموازنة وحل المشكلات[1].

[1]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص37-38.

ب-الاستماع:

إن للسماع أهمية كبرى في اكتساب الطفل للغة منشئه وتعلمه للغة مجتمعه فمن جهة يسمح للطفل بالتقاط الأصوات وإدراكها، ولهذا يعتبر بمثابة الجسر الذي يصله بالعالم الخارجي، ومن جهة أخرى هو ركيزة من ركيزة تعلم اللغة.

و الاستماع هو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي تطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية، إذن الاستماع هو تمرين التلاميذ على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبه المختلفة في كل مايتصل به والاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة السليمة[1].

أهميته:

يهدف السماع إلى تدريب الأطفال على الإصغاء وتعويد الطفل الاستماع إلى الناس والإصغاء إليهم ليفهم ما يقال وتعويد الأطفال احترام آراء الآخرين[2].

[1]-راشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، 2006، ص183.

[2]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص31.

ج-التعبير:

التعبير لغة: هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار، ومشاعر بحيث يفهمه الآخرون، ويعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد في الذهن أو الصدر أو السامع، قد يتم ذلك شفويا أو كتابيا على وفق مقتضيات الحال.

1-**التعبير الشفوي**: هو أن ينقل الطفل ما يجول في خاطره وحسه إلى الآخرين مشافهة مستعينا باللغة، وتساعده في الإيماءات والإشارات باليد والانطباعات على الوجه والنبرة في الصوت.

2-**التعبير الكتابي:** وهو أن ينقل الطفل أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (الإملاء والخط) وقواعد اللغة (نحو-صرف) وعلامة الترقيم المختلفة.

والتعبير هو تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب فيصور ما يحسن به أو ما يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح فهو وسيلة لإدراك الموضوع وحدوده و تنظيم الأفكار.[1]

[1]-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص141.

د -الكتابة:

هي الوسيلة بعد التعبير لنقل ما لدينا من أفكار وأحاسيس إلى الآخرين أو تسجيلها لأنفسنا لنعود إليها متى شئنا، فهي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره وتفكيره وعقله وروحه واتجاهاته وآرائه وعواطفه ليفيد منها غيره وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن أفكاره وأن يتعرف إلى أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر وتسجيل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث ولهذا أصبح تعليم الكتابة وتعلمها يمثل عنصرا أساسيا في العملية التربوية، بل نستطيع أن القول أن القراءة والكتابة هما من الوظائف الأساسية.[1]

أهميتها:

أداة اتصال الحاضر بالماضي، كما أنها معبر الحاضر للمستقبل.

أداة رئيسية لتلاميذ على اختلاف مستوياتها والأخذ عن المعلمين فكرهم وخواطرهم.

من أهم وسائل الاتصال البشري بالخطابات والمراسلات وشتى وسائل الاتصال[2].

[1] -فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ص97.

[2] -فهد خليل زايد، ص98.

المبحث الثاني: الدافعية ودورها في التحصيل اللُغوي.

1-التطبيقات التربوية لمبادئ الدافعية.

أشار "تيكولس" 1979 إلى أن نظرية الغزو أو التفسير ألسببي لدافعية الإنجاز يمكن أن تقدم لنا تفسيرا لظاهرة أن بعض الطلاب يبذلون جهدا جدا ويحصلون تحصيلا عاليا بينما لا يفعل ذلك البعض الآخر، ومع ذلك فإن هذه النظرية تقدم لنا الأسس والعوامل التي في ضونها يمكن أن نستشير دافعية الطلاب من الفئة الثانية ليبذلوا مزيدا من الجهد ويحققون مستوى عالي من التحصيل، ربما كانت مفاهيم الاهتمامات والميول والمناقشة حب الاستطلاع والفضول، وتحقيق الذات تشكل أسس الدافعية لنشاط الذاتي التلقائي للفرد وهذا النشاط الذاتي التلقائي هام وحيوي للفرد لكونه مثيرا ومشبعا محققا لذات، فضلا عن أن الفرد يقوم به ويمارسه كهدف أو غاية وليس كوسيلة، ونتناول في ما يلي دور كل من هذه المفاهيم في التعلم كأسس دافعية النشاط الذاتي التلقائي للفرد[1].

[1] -فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور العرفي، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2004، ص487.

1-الاهتمامات والميول:

يشير مصطلح اهتمام أو ميل إلى إدراك أهمية النشاط الذي ينشغل فيه الفرد بتلقائية واندماج، لكونه هاما وممتعا ومثيرا بالنسبة له فيستغرق فيه دون انتظار مكافئة، ولا حتى يسعى إليها نظير مشاركته في هذا النشاط فالفرد عندما يمارس لعبة ما أو يقرأ كتاب أو يتم مشروعا، إنما يفعل ذلك باهتمامه أو ميله.من طبيعة الاهتمامات والميول أنها تمثل قابلية فطرية لكنها تختلف من حيث الدرجة والنوع باختلاف المراحل العمرية من ناحية، والظروف والمثيرات البيئية من ناحية أخرى ومعظم لأطفال يستمتعون بأنشطة القراءة أو المطالعة أو الرياضيات عند التحاقهم بدور الحضانة أو الصف الأول ابتدائي، وبينما يتقلص هذا الاستمتاع أو الاهتمام لديهم في الصف السادس تنمو لديهم اهتمامات جديدة خلال مرحلة المراهقة[1].

2-المنافسة والكفاءة

تعتبر المنافسة أو الكفاءة متغير دافعي أو حاجة فطرية لتعامل بفاعلية مع البيئة فمن خلال هذه الحاجة يستكشف الطفل ويدرك ما حوله ويزحف ويمشي تلقائيا بدون حافز أو معزز خارجي لسلوكه كما ينتبه للآخرين ويتعلم منهم عن طريق التقليد والمحاكاة، وهذا النوع من النشاط الحركي ولفضي النابع من الحاجة للمنافسة ليس عشوائيا أو غير موجه ولكنه انتقائي ويمكن للفرد من تحقيق الكفاءة المطلوبة والتعامل

[1] -فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور العرفي، ص487.

بفاعلية مع البيئة من حوله وعلى ذلك يتعين إيجاد الوسائل والأساليب المناسبة لتمكين الفرد من إعمال هذه الحاجات والاستفادة منها[1].

3-الفضول أو حب الاستطلاع:

حب الاستطلاع دافع فطري يستحث النشاط الاستكشافي بهدف إشباع هذا الدافع وخفض مستوى التوتر الناشئ عن عدم إشباعه، مثلا يسعى الطفل مدفوعا بدافع حب الاستطلاع إلى الخروج إلى الشارع والأماكن العامة ثم بعد رؤيته لشارع والسير فيعقل مستوى الدافع لديه قد يتلاشى ربما تنمو لديه دوافع جديدة وتميز"برلين"1960 بين الفضول الإدراكي والفضول المعرفي على النحو التالي:

***الفضول الإدراكي perceptual curiosity**: يشير إلى اهتمام الفرد بالعناصر الجديدة في البيئة والانشغال بالمثيرات البصرية أو السمعية أو الحركية أو غيرها من الأنشطة المرضية بدافع حب الاستطلاع أو الفضول.

***الفضول المعرفي epistemic curiosity**: ويبدو هذا الفضول في إمعان التفكير حول مدلول الأفكار ومعانيها أو مضمونها من خلال قراءتها جيدا وتأملها.

[1]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ص488.

ويرى "ماو وماو"1964 أن دافع حب الاستطلاع ضروري لتعلم الذاتي والإبتكارية والصحة العقلية، قد وصل أن المؤشرات التالية تعبر عن خصائص حب الاستطلاع لدى الأطفال:

-يتفاعل الأطفال تفاعلا ايجابيا مع العناصر أو المثيرات الجديدة أو الغريبة أو الغامضة في بيئتهم وذلك بالتحرك نحوها أو استطلاعها أو استخدامها أو معالجتها(فضول إدراكي).

-يقومون بمسح مجالاتهم الإدراكية والتطلع إلى الخبرات الجديدة.

-يصرون على الفحص أو البحث أو الاستكشاف ويستمعون بما يصلون إليه بأساليبهم الخاصة[1].

2-أسس ومبادئ استثارة الدافعية داخل الفصل.

يمكن اشتقاق عدد من المبادئ التي تعمل على استثارة الدافعية داخل الفصل نوردها إجمالا ثم نفصل الضوابط المرتبطة بكل مبدأ من هذه المبادئ وهذه الأسس أو المبادئ هي:

1-إقامة بنية متمركزة حول التعلم

[1]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ص489.

2-إشباع وتوظيف حاجات الطلاب ودوافعهم الداخلية

3-جعل المادة التعليمية شيقة ومثيرة لتلاميذ

4-مساعدة كل طالب على وضع أهدافه وتحقيقها

5-إتاحة الفرصة للطلاب لكي يتحملوا مسؤوليتهم التعليمية تجاه الأهداف التي يختارونها

6-تزويد الطلاب بتغذية إعلامية مرتدة عن أنشطتهم مع الحد من التدخل الخارجي من قبل المعلم ليصبح عند حده الأدنى عند الضرورة[1].

بحيث نجد الفروق الفردية بين الأفراد من ذوي العمر الواحد، من حيث القدرات العقلية والميول والاتجاهات بينما فيها الاتجاه نحو التعلم من ناحية وعلى المناخ النفسي الاجتماعي السائد في المدرسة والفصل معا من ناحية أخرى، ونتناول في ما يلي كيف يمكن تطبيق المبادئ الستة التي تقدمت داخل الفصل من حيث الضوابط هذا التطبيق ومنهجه وإجراءاته:

أولا: إقامة بيئة تعليمية محورها أو توجهها الأساسي هو التعلم

هناك عدد من الخصائص التي تميز المدرسة أو الفصل أو البيئة المتمركزة حول التعلم يستشعرها ويميزها كل المشاركين في العملية التعليمية ومن هذه الخصائص:

[1] -فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ص490.

-يقبل الطلاب على مثل هذه البيئة بهدف التعلم واكتساب المعارف ويبذلون جهدا قويا ومستمرا في التحصيل دون أن يتعرضوا لما يثير القلق أو التوتر لديهم

-يمارسون الشعور بالنجاح كما يمارسون الشعور بالفشل أحيانا ويكون معيار النجاح والفشل في ظل هذه البيئة واضح ومحدد وهو الجهد المبذول.[1]

وإقامة هذه البيئة تتطلب أن يقوم المعلم بما يلي:

1-جذب وتركيز انتباه الطلاب

2-مساعدة الطلاب على أن يكون هدفهم الرئيسي هو التعلم

3-تجنب إشعار الطلاب بدرجة عالية من القلق والتوتر

أ-جذب وتركيز انتباه الطلاب

نحن لا ننتبه للمثيرات البيئية بدرجة واحدة ولكن الانتباه انتقائي أي أن الفرد ينتقي من المثيرات البيئية ما يقع في دائرة اهتمامه، ولما كان الانتباه عملية انتقائية فإنه يتعين على المعلم أن يركز انتباه الطلاب على الأنشطة التعليمية بحيث يصبح فضول الطلاب ورغبتهم في الاستطلاع والمعرفة جزاءا من عملية جذب وتركيز الانتباه

[1]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور العرفي، ص491.

ب-تكوين وتنمية قصد التعلم لدى التلاميذ

القصد محدد هام من محددات التحكم الذاتي في النشاط البيئة التعليمية المتمركزة حول التعلم تشجع الطلاب وتعودهم على أن يكون هدفهم أو قصدهم الرئيسي هو التعلم، ويبدوا ذلك من خلال تضافر جهود كل من هيئة التدريس والآباء والطلاب في الاهتمام بالجوانب التعليمية ويضعونها في المرتبة الأولى من دائرة الاهتمام [1]

ج-تجنب الطالب الشعور بالقلق والتوتر

القلق العام هو توقع حدوث شيء غير سار أو مؤلم ولا يستطيع الفرد تحديد مصدره ويشيع لدى الطلاب قلق الامتحان الناشئ عن التقدم للامتحان و يرفع مستوى هذا القلق لدى الطلاب اللذين يضعون لأنفسهم أهدافا مستويات طموح مرتفعة وإحراز درجات عالية.[2]

ثانيا: إشباع حاجات الطلاب واستثارة دوافعهم الداخلية

الاعتماد على حاجات الطلاب ومحاولة إشباعها عن طريق الربط بين محتوى المواد الدراسية والأنشطة التعليمية وبين إشباع الطلاب لهذه الحاجات أمر حيوي ويتم ذلك من خلال:

[1]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، ص491.

[2]-المرجع نفسه، ص492.

-إعطاء الطلاب فرصا متزايدة لاختيار أنشطتهم التعليمية وتحديد مستويات التحصيل المستهدفة

-استغلال فضول الطلاب وحب الاستطلاع لديهم بإمدادهم بالمواد والأنشطة التعليمية التي تشجع كل منهم على الاستكشاف بدلا من انشغال كل الطلاب في النشاط نفسه لتعلم نفس المادة

ثالثا: جعل المادة التعليمية شيقة ومثيرة للتلاميذ

يمكن للمدرس جعل مادته الدراسية شيقة و مثيرة لتلاميذ من خلال:

-حماس المدرس لمادته الدراسية وإبراز قيمتها العلمية وربطها بالواقع المعاش في حياة التلاميذ

-تغيير الأنشطة التعليمية خلال الحصة و استخدام مواد علمية مطبوعة وسمعية وبصرية مما يثير انتباه التلاميذ ويرفع من شغفهم بالمادة الدراسية وحبهم لها

-ربط المادة الدراسية بحاجات الطلاب واهتماماتهم الحاضرة وإدخال أنماط متباينة من التعلم كالتعلم بالعمل والملاحظة والقراءة والاستماع و المناقشة.[1]

[1] -فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، ص493.

رابعا:مساعدة كل طالب في وضع الأهداف وتحقيقها

تعتبر عملية وضع الأهداف بالنسبة للطالب من أكثر العمليات المنشطة والدافعة لتحصيل الطالب، فهي توجه أنشطة التعلم والجهد المبذول وكمه، فضلا عن أنها تتيح الفرصة لكل طالب كي يمارس النجاح ويستشعره، ويرتبط هذا بطبيعة الحال بمستويات الأهداف ومدى تحديدها وقابليتها للتحقيق، حيث تشير دراسة "رسوك"1977 إلا أن الطلاب اللذين يضعون أهدافا صعبة نسبيا لكنها محددة يحققون مستويات تحصيلي اعلي من هؤلاء اللذين يضعون أهدافا سهلة نسبيا لكنها عامة أو اقل تحديدا[1].

خامسا: إتاحة الفرصة للطلاب كي يتحملوا المسؤولية اتجاه الأنشطة التعليمية التي يختارونها

إن إتاحة الفرصة للطلاب كي يتحملوا المسؤولية التعليمية التي يختارونها يؤدي إلى اتخاذهم القرار المناسب للطريقة التي سيعلمون بها ولمقدار الجهد المطلوب منهم وبذل هذا الجهد طواعية مع تحمسهم المستمر للأنشطة التي يختارونها.

[1]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، ص 495.

سادسا: تزويد الطلاب بتغذية مرتدة عن أنشتهم مع الحد من تدخل المعلم ليصبح عند حده الأدنى وعند الضرورة

يحتاج التلاميذ على معرفة نتائج ممارستهم في مختلف الأنشطة التعليمية وهو ما يعرف بالتغذية المرتدة أو الراجعة وتتبين أساليب الحصول على هذه التغذية فقد يحصل عليها التلاميذ بأنفسهم، وقد يحصلون عليها من خلال المعلم باستخدام التعقيبات الشفهية والتحريرية والتي تشير غلى ما هو صحيح أو خطأ في إجابات الطلاب، إلا جانب تصحيح ما هو خطأ حيث تساهم التغذية المرتدة إسهاما واضحا في زيادة فاعلية التعلم[1].

[1]-فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، ص 496.

خاتمة

خاتمة

تلعب الدوافع دورا هاما في حياة كل فرد لأنها تحدد شكل سلوكه ونتائج نشاطاته الحياتية ومن خلال هذا البحث حول الدافعية توصلنا إلى النتائج التالية:

1-الدافعية هي أساس تكوين العادات السلوكية عند الإنسان

2-انها القوة الكامنة تحتاج الى مثيرات تنشيطها

3-الدافعية عملية عقلية غير معرفية

4-تعمل الدافعية على إشباع حاجات التلاميذ واستثارة دافعيتهم الداخلية

5-جعل المادة التعليمية مثيرة وشيقة

6-مساعدة المتعلم على تحديد الهدف والسعي لتحقيقه

7-تعمل الدافعية على إتاحة الفرصة أمام المتعلم كي يتحمل المسؤولية اتجاه الأنشطة التعليمية المختارة

8-الحافز يلعب دورا هاما في تحسين وتطوير الأفكار.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1-المعاجم:

1-ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، د.ط، دار صادر، بيروت.

2-الفراهيدي الخليل بن احمد، معجم العين، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2003

3-الفيروز آبادي مجد الدين محمد يعقوب، قاموس المحيط، د.ط، دار الجيل، بيروت.

2-الكتب:

1-أحمد دوقة أشروف كبير سليمة غربي مونية، سيكولوجية الدافعية للتعلم، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

2-تيسير كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، د.ط، دار الميسرة، 2007.

3-راشدي أحمد طعيمة، المهاراة اللغوية ومستويات تدريسها وصعوباتها، ط1، دار الفكر العربي، 2006.

4-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، د.ط، المعرفة الجامعية، 2005.

5-سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2005.

6-سعيد زيان، مدخل غلى علم النفس التربوي، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013.

7-صالح بلعيد، ضعف اللغة العربية في الجامعات الجزائرية جامعة تيزي وزو نموذجا، د.ط، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.

8-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان، 2002.

9-فتحى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور ألارتباطي والمنظور المعرفي، ط2، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2003.

10-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، د.ط، دار الفكر للطباعة، بيروت، 1983.

11-قرج أوريدة، مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج موضوعات النحو نموذجا، منشورات مخبر ممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر 2012.

12-محمد محمود بني يونس، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة عمان، 2007.

13-هناء حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، 2012.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع .....الصفحة

مقدمة 1

تمهيد 5

الفصل الأول .....

المبحث الأول: مصطلحات ومفاهيم 9

مفهوم الدافعية 9

لغة 9

اصطلاحا 10

المفاهيم المرتبطة بالدافعية 13

المبحث الثاني: لمحة عن تطور الدافعية 16

تصنيف الدوافع.....16

نظريات التي فسرت الدافعية.....20

خصائص الدافعية 26

الفصل الثاني .....

المبحث الأول: التحصيل اللُغوي عند التلاميذ 29

مفهوم التحصيل اللغوي 29

لغة 29

اصطلاحا 30

مصادر التحصيل اللغوي داخل المؤسسات التعليمية 31

مصادر التحصيل اللغوي خارج المؤسسات التعليمية 33

الأنشطة اللغوية ودورها في الدافعية 35

المبحث الثاني: دور الدافعية في التحصيل اللغوي 40

تطبيقات التربوية لمبادئ الدافعية 40

أسس ومبادئ استثارة الدافعية داخل الفصل 43

خاتمة.....51

قائمة المصادر والمراجع.....53

فهرس المحتويات.....57